

ملخص دراسة التحديات التي واجهت جمعية الفيوم لتنمية الزراعات العضوية في نشر فكر الزراعة العضوية

واجهت جمعية الفيوم لتنمية الزراعات العضوية مجموعة من التحديات خلال تنفيذ أنشطتها لنشر فكر ومفهوم الزراعة العضوية تتمثل في النقاط التالية :

- ١- صعوبة تغيير ممارسات المزارعين الخاصة باستخدام الأسمدة الكيماوية و المبيدات الزراعية في عمليات الإنتاج الزراعي.
- ٢- عدم تعاون الجهات الحكومية المعنية بالزراعة (وزارة الزراعة و استصلاح الأراضي) مع جمعيات أهلية من قبل في دعم أنشطة التوعية و التدريب و التسويق للمزارعين.
- ٣- عدم تداول المنتجات الزراعية في الأسواق المحلية بمحافظة الفيوم.
- ٤- عدم وجود كوادر متخصصة في الزراعة العضوية لدعم أنشطة التوعية و التسجيل و إصدار الشهادات.
- ٥- تفتيت الحيازات الزراعية بمحافظة الفيوم.
- ٦- عدم اهتمام جهات التفتيش و إصدار الشهادات بتسجيل مزارع صغار المزارعين.
- ٧- عدم اهتمام شركات التصدير بالعمل مع صغار المزارعين نظرا لصعوبة عمليات تجميع كميات اقتصادية و ضعف عناصر الجودة في المنتجات الزراعية الخاصة بصغار المزارعين.
- ٨- عدم توافر الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة الجمعية.
- ٩- ارتفاع تكاليف الأنشطة و العمليات اللازمة لنشر فكر الزراعات العضوية (التدريبات، الزيارات الميدانية، الاستشاريين، اشتراكات المعارض و المؤتمرات، إنتاج النشرات و المطبوعاتالخ).
- ١٠- عدم توافر الخدمات اللازمة لدعم التداول و التسويق لقطاع صغار المزارعين (محطات الفرز، التداول، محطات التبريد، النقل.. الخ).

إيجابيات وسلبيات لتطبيق الزراعة العضوية

يتناول الجزء التالي من التقرير عرض الإيجابيات و السلبيات الخاصة بنشر مفهوم الزراعة العضوية وقد تم الاعتماد علي الوثائق و التقارير السنوية الخاصة بالجمعية و التي تم إعدادها في الإطار العام لعمليات التوثيق بالجمعية و الذي تم تصميمه لدعم عمليات التعلم المؤسسي (Organizational Learning) لدعم خبرات الجمعية و الكيانات الاجتماعية العاملة في دعم حركة الزراعات العضوية علي المستويين المحلي و الدولي

إيجابيات نشر الزراعات العضوية

- ١- تأثر مستويات الصحة العامة ايجابيا من خلال استهلاك منتجات زراعية آمنة خالية من المبيدات و الكيماويات.
- ٢- تحسين مستوى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية (التربة و المياه) حيث أثبتت البحوث و الدراسات حدوث تحسن ايجابي في مستويات خصوبة التربة الزراعية بالمزارع العضوية بالمقارنة بمستويات خصوبة الأراضي الزراعية المجاورة التي تدار بنظام الزراعة العادية
- ٣- ارتفاع عائد المنتجات الزراعية العضوية بالمقارنة بالمنتجات الزراعية التقليدية
- ٤- ارتفاع جودة المنتجات الزراعية المنتجة تحت نظام الزراعة العضوية بالمقارنة بالمنتجات الزراعية العادية في حالة استخدام معايير المحتوي و المواد التي تم استخدامها خلال عمليات الإنتاج
- ٥- حصول المنتجات الزراعية علي شهادات الجودة الخاصة بالمنتجات الزراعية يساهم في تحسين الفرص التسويقية علي المستويين المحلي و الدولي
- ٦- زيادة فرص التعاون و تبادل الخبرات علي المستوي المحلي و الدولي مع الكيانات الدولية المهتمة بالزراعة العضوية

سلبيات نشر الزراعات العضوية

- ١- انخفاض الإنتاج في المزارع التي تم تحويلها من نظام الزراعة العادية إلي نظام الزراعة العضوية في محاصيل معينة في السنة الأولى في مرحلة التحويل بنسب تتراوح ما بين ٢٥% إلى ٤٠% في نسبة كبيرة من المزارع التي تم تسجيلها من خلال الجمعية
- ٢- انخفاض عائد عملية الإنتاج الزراعي في حالة عدم تنفيذ برامج تسويقية للزراعة العضوية يتم تخطيطها لدعم المزارع العضوية التي يتم تسجيلها من خلال الجمعية.
- ٣- تعرض الجمعية لمنافسة و تحديات و مشكلات مع عدد من الشركات العاملة في إنتاج و تسويق المستلزمات الزراعية الكيماوية
- ٤- تعرض الجمعية لمنافسة و مشكلات مع الجهات الاحتكارية الخاصة بالزراعة العضوية